**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

# The Impact of Tamil Translations on Arabic Language Acquisition among Tamil-Speaking Learners in Sri Lanka: An Analytical Study

**Dr. H.L.M. Mohideen**
Visiting Lecturer, Department of Arabic, Faculty of Islamic Studies and Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka, Oluvil, Sri Lanka.
hlmmohideen2018@gmail.com

**Dr. Mohideen Abdul Kadir K J**
Assistant Professor, School of Arabic and Islamic Studies, B.S.Abdur Rahman Crescent Institute of Science and Technology, Chennai-48, Tamil Nadu.
mohideen@crescent.education

**Abstract:**
*Tamil translations may facilitate Arabic language acquisition among Tamil-speaking learners in Sri Lanka; however, their effectiveness as a learning resource requires further examination. This research aims to analyse the contribution of Tamil translations to Arabic language learning, assess their role in improving vocabulary comprehension, and identify the strategies and challenges associated with their use. A descriptive-analytical approach was adopted, with a questionnaire comprising 20 questions across nine thematic areas administered to students learning Arabic at government universities in Sri Lanka. The findings indicate that translated books serve as valuable supplementary resources, particularly in clarifying unfamiliar vocabulary and facilitating the comprehension of Arabic texts. Learners demonstrate considerable confidence in translated materials and compare them with original Arabic texts only to a limited extent. Furthermore, the findings report a 97% correspondence rate between translated lexical equivalents and source-language words. Translators reportedly employ a combination of literal, interpretive, abridged, and adaptive translation strategies to address linguistic and semantic challenges. These findings highlight the pedagogical potential of Tamil translations in supporting Arabic language acquisition. The research recommends improving translation quality, developing bilingual educational resources, and integrating translated materials with original Arabic texts to enhance learners' linguistic competence and promote effective Arabic language learning in Sri Lanka.*

**Keywords:** Translations, Arabic Language, Learning, Sri Lanka

**مقدمة**

تساهم الترجمات اللغوية الجديدة كوسيلة واضحة لأجل عملية التعلم والتعليم ولها العديد من المزايا في هذا الجانب كما يمكن استخدامها كوسيلة مساعدة في ممارسة ما يتم تعلمه وتشخيص المشكلات وغير ذلك. الترجمة هي الأساس لتعلم اللغة. إنها مهارة مفيدة أيضًا. نحن نعيش في مجتمع متعدد اللغات وعالم معولم يصادفنا الترجمة كل يوم تقريبًا من العائلات والأصدقاء والمدارس والمستشفيات والمحاكم والعيادات واجتماعات العمل وما إلى ذلك. وكذا إنها تسمح للمتعلم بفهم الفروق والتشابهات بين اللغة الحالية واللغة الجديدة. منذ زمن بعيد، اتفق المعلمون واللغويون والعلماء على أن الترجمة هي وسيلة لتعلم أي لغة

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

أجنبية. لقد اعتبروها أداة مفيدة له لأنه يعزز المفردات عند الطلاب، ويحسن مهارة التحدث ويعطي فكرة عن كيفية دور اللغة ومعرفة الاستخدام الصحيح لها. تعتبر الترجمة في فصول تعليم اللغات طريقة غير فعالة للتعلم وهي تشجع الطلاب الذين يتعلمون بهذه الطريقة على ممارسة المهارات الأربع القراءة والكتابة والتحدث والاستماع. لكن الهدف الرئيسي للطلاب الذين يتعلمون لغة أجنبية هو أن يكونوا قادرين على التحدث بهذه اللغة بطلاقة.

تساعد الترجمة الطالب على التعلم بشكل أفضل كما يساعد المعلم أيضًا على طرح أفكاره بشكل أكثر وضوحًا أمام الطالب. يقول الباحثون إن الترجمة هي المهارة الاجتماعية الخامسة والأكثر أهمية لأنها تنطوي على التواصل والفهم فهي تساعد في تنمية الوعي اللغوي. أثناء الترجمة، يحصل المرء على فكرة واضحة عن الاختلاف في القواعد والبنية الجملية ومفردات اللغة الأجنبية فيجب أن يجد طريقة للتعامل معها كما تكمن الفائدة الحقيقية للترجمة في الفصول في مقارنة القواعد والمفردات والبنية ومختلف نقاط اللغة الأخرى في اللغة الهدف مع لغتهم الأم ويمكن استخدام الترجمة لتطوير ثلاث مهارات أساسية من الدقة والمرونة والوضوح لأي تطوير لغوي. فمن خلال أنشطة الترجمة، يكون الطلاب قادرين على تعلم اللغات المستهدفة بشكل أسرع وفعال.

## مشكلة البحث

اللغة العربية هي من اللغات المهمة في سريلانكا لأغراض دينية وتعليمية وثقافية ومهنية، ولا سيما لدى المجتمعات المسلمة الناطقة باللغة التاميلية. ومع ذلك، يواجه المتعلمون الناطقون بالتاميلية تحديات متعددة في اكتساب اللغة العربية، نتيجة الاختلافات بين اللغتين في المفردات والتراكيب النحوية والنطق والدلالات، مما قد يؤثر في قدرتهم على فهم النصوص العربية وتنمية مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وفي هذا السياق، يمكن أن تؤدي الترجمات التاميلية دورًا مهمًّا في تسهيل فهم المفردات والمفاهيم النحوية ومعاني النصوص العربية، من خلال الاستفادة من اللغة الأم للمتعلمين وربط معارفهم السابقة باللغة المستهدفة. غير أن الاعتماد المفرط على الترجمة قد يحدّ من التفاعل المباشر مع اللغة العربية ويؤثر في تنمية الاستقلالية اللغوية والكفاءة التواصلية. وعلى الرغم من الأهمية المحتملة للترجمات التاميلية في تعليم اللغة العربية وتعلّمها في سريلانكا، فإن مدى تأثيرها الفعلي في اكتساب اللغة العربية لدى المتعلمين الناطقين بالتاميلية، ولا سيما في تنمية المفردات وفهم القواعد وتحسين الاستيعاب القرائي والكفاءة اللغوية العامة، يحتاج إلى مزيد من البحث والتحليل المنهجي. ومن هنا، تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محدودية الأدلة التجريبية المتعلقة بفاعلية الترجمات التاميلية في اكتساب اللغة العربية في السياق السريلانكي، والحاجة إلى تحليل فوائدها التعليمية وتحدياتها، واستكشاف سبل توظيفها بفاعلية في تعليم اللغة العربية وتعلّمها، بما يحقق التوازن بين الاستفادة من اللغة الأم وتعزيز الاستخدام المباشر للغة العربية.

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

**منهجية البحث**

سعى الباحثان إلى دراسة أثر الترجمات التاميلية في اكتساب اللغة العربية لدى المتعلمين الناطقين بالتاميلية في سريلانكا. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث أعد استبانة موجهة إلى عينة من الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية في الجامعات الحكومية في سريلانكا. وقد وزعت الاستبانة إلكترونيا باستخدام نماذج جوجل (Google Forms)، ثم جمعت الاستجابات وحفظت إلكترونيا، ونظمت وصنفت تمهيدا لتحليلها باستخدام الأساليب المناسبة لطبيعة البيانات. كما جرت دراسة إجابات المشاركين ومقارنتها للكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف واستخلاص النتائج المتعلقة بأهداف البحث. وقد اشتملت الاستبانة على عشرين سؤالا موزعة على تسعة مجالات، تناولت بيانات الطلاب، ومدى استفادتهم من الكتب المترجمة من العربية إلى التاميلية، ودور هذه الترجمات في فهم اللغة العربية واكتسابها، فضلا عن المشكلات والصعوبات المرتبطة باستخدام الترجمة في عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها.

**استخراج العينة والوسائل الإحصائية:**

بلغ عدد أفراد المستجيبين 76 من طلاب الجامعات الحكومية التي تقوم بتدريس اللغة العربية حيث تشكل عدداً مقدّراً من مجموع الطلاب فيها. و قد استخدم الباحث النسبة المئوية لعملية التحليل ويجدر بالذكر أن الاستبانة قد أتاحت للمستجيب اثنين أو أكثر خيارات حيث يمكنه اختيار أكثر من فقرة.

**عرض النتائج وتفسيرها:**

رقم الجدول (1)

في أية جامعة تدرس؟

| أسماء الجامعات | النسبة المائوية |
|---|---|
| جامعة شرق سريلانكا | %63.6 |
| جامعة جنوب شرق سريلانكا | %30.3 |
| جامعة فيرادانييا | %3 |
| جامعة كلومبو | %3 |

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

يبين الجدول (1) أن معظم المستجيبين من جامعة شرق سريلانكا كما جاء أكثر من الربع من جامعة جنوب شرق سريلانكا. ولكن اهتمام الطلاب من الجامعات خارج شرق سريلانكا عدد قليل جدا. فهذا يؤيد أن الترجمات التاميلية تجد نفوذا علميا وترحابا أكاديميا في منطقة شرق سريلانكا بحيث أن حوالي نصف سكانها المسلمون الذين يتحدثون باللغة التاميلية كلغتهم الأمّ وكذا جامعة شرق سريلانكا. وجامعة جنوب شرق سريلانكا تقدم عناية عظيمة بمجال الترجمة خصوصا لدارسي اللغة العربية. فيتضح أن هذه الخلفيات تؤثر على الطلاب في إجابتهم لهذه الاستبانة.

جدول رقم (2)

في أية سنة تدرس اللغة العربية في جامعتك؟

| السنة | 1 | 2 | 3 | 4 |
|---|---|---|---|---|
| النسبة المائوية | 29.4 % | 32.4 % | 32.8 % | |

معظم الطلاب من الجامعات تنتهي مدتهم الدراسية في السنة الثالثة بل، عدد قليل يتبعون إلى السنة الرابعة في للتخصص. هذا الجدول (2) يؤكد أن الطلاب في السنة الرابعة لم يهتموا بإجابة هذه الاستبانة لعل اشتغالهم بإكمال الدراسة قد غرّهم عن الإجابة أو لم يصلهم الرابط الإلكتروني لها. فمهما كان، يتضح من هذه الحالة، أن عدد طلاب السنة الرابعة الذين يختارون تعلم اللغة العربية تخصصهم الأكاديمي قليل جدّا بالنسبة إلى الطلاب الذين يدرسونها إحدى المواد الأساسية.

جدول رقم (3)

ما هي علاقتك التعليمية بمجال الترجمة؟

| نوع العلاقة | النسبة المائوية |
|---|---|
| إحدى المواد الأساسية في درجة البكاليورس | %27.3 |
| درجة البكالوريوس المتخصصة | %30.3 |
| الخبرة الترجمية | %24.2 |
| الإعجاب بقراءة الكتب المترجمة | %18.2 |

يوضح الجدول (3) نتيجة المناقشة التي جرت في الجدول (2) بحيث أن عدد طلاب التخصص قليل جدّا لأن المستجيبين من طبقتهم 30.3% بين مجتمع المستجيبين. وذلك حوالي ربع المجموع. فهذه النسبة تمثل مجتمع الطلاب الذين يتخصصون

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

في اللغة العربية كما يبرز عنايتهم بتعلم اللغة العربية.

جدول رقم (4)

هل تستخدم الكتب المترجمة لتعلم اللغة العربية؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %8.8 | قليلا | %55.9 |
| غالبا | %35.3 | لا | - |

يتبين من الجدول (4) أن جميع الطلاب المستجيبين يهتمّون اهتماما كبيرا بتعلم اللغة العربية بواسطة الكتب المترجمة من العربية إلى غيرها مراعاة لمساهماتها وفوائدتها فيه. ولكن طبيعة الاستخدام تختلف بينهم وفق الأوضاع أو الحاجات ولذا يبرز الجدول أجوبتهم باختلاف النسبة.

جدول رقم (5)

ما هي أنواع الكتب المترجمة التي تقرأ؟

| الاستجابة | الكتب الدينية | الكتب الأدبية | الكتب العامّة |
|---|---|---|---|
| النسبة المائوية | %23.5 | %14.7 | %61.8 |

يتبين من الجدول (5) أن قراء الكتب المترجمة من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية يُؤثرون الكتب العامة لقراءتهم لأنها أكثر عددا بالنسبة إلى غيرها ويسهل الحصول عليها في المكتبات والأسواق. أما الكتب الدينية فترجمة القرآن الكريم هي المشهورة بين أهالي سريلانكا خلافاً لسائر الفنون الإسلامية. كذا بالنسبة إلى الكتب الأدبية هي عدد قليل جدا من حيث لا يهتمّ بترجتها إلى التاميلية إلا بعض من المترجمين.

جدول رقم (6)

هل نفعت تلك الكتب في تعلم اللغة العربية؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %23.5 | قليلا | %38.2 |

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

| | | | |
|---|---|---|---|
| غالبا | %38.2 | لا | - |

يكشف الجدول (5) أن قراءة الكتب المترجمة قد نفعت دارسي اللغة العربية في تعلمها. جميع المستجيبين وافقوا على استفادتهم بها رغم اختلافهم في قدر الاستفادة كما يكشف أن معظمهم قد استفادوا استفادة كثيرة.

جدول رقم (7)

كيف استفدتّ منها؟

| نوع الاستفادة | النسبة المائوية |
|---|---|
| هي ساعدت على فهم القواعد النحوية | %17.6 |
| هي ساعدت على فهم معاني المفردات | %58.8 |
| هي ساعدت على إنشاء الخبرة الأدبية | %8.8 |
| هي ساعدت على تزويد المعلومات النافعة | %14.7 |

لا يخفى على أحد أن تعلم اللغة العربية يعتمد على قراءة الكتب العربية. فكل من دراسيها يختار كتابا من الكتب العربية لإتقان مهاراتهم اللغوية فيها. هذا أمر شائع في مجال تعلم اللغة. أما في المدارس الدينية بسريلانكا كانت بين الطلاب عادة قراءة الكتب المترجمة من العربية إلى لغاتهم الأم بحيث يحاولون أن يتقنوا كفاءاتهم اللغوية من خلالها كما يكشفها الجدول (7) وفي هذا الصدد، هذه الكتب المترجمة تساعدهم أكثر على فهم معاني المفردات والكلمات الغريبة كأنهم يستخدمونها كمعاجم في تعلم اللغة العربية.

جدول رقم (8)

هل كانت الكتب المترجمة واضحة وسهلا للفهم؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %14.7 | قليلا | %26.5 |
| غالبا | %58.8 | لا | - |

جدول رقم (9)

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

كيف تشعر في أثناء قراءة الكتب المترجمة؟

| الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|
| أشعرُ بقراءة كتاب عربي | %20.6 |
| أشعر بقراءة كتاب تاميلي | %26.5 |
| أشعر بقراءة كتاب مترجم | %52.9 |

الجدولان (8) و(9) يتحدثان عن مواقف المستجيبين على وجه العموم. فقد كشفا أن الكتب المترجمة كانت واضحة وسهلا لفهمهم. هذا نسبة كثيرة، توضح نجاعة أعمال ترجمة الكتب العربية في سريلانكا بحيث أكد المستجيبون بأن معظمهم شعروا بقراءة الكتب المترجمة فهذا أمر مهم يعزز نجاح عملية الترجمة. إن شعروا بقراءة كتب عربية أو تاميلية فكانت عملية الترجمة عملية غير كاملة لأن الترجمة الناجحة يلزم أن تخلق تجربة قراءة الكتاب المترجم في القارئ.

جدول رقم (10)

هل تقارن الكتاب المترجَم الذي تقرأه بالكتاب العربي الأصلي؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| دائما | %5.9 | قليلا | %67.6 |
| غالبا | %14.7 | لا | %11.8 |

تؤثر الإجابة السلبية لهذا السؤال لأن نسبة 67.6% من المستجيبين يقارنون بشكل قليل كما لا يهتم نسبة 11.8% منهم بالمقارنة. فهذا يدلّ على عدم تحريض الطلاب على عملية المقارنة رغم كونها عملية مفيدة في مجال تعليم اللغة.

جدول رقم (11)

لو ذلك، فمدى تصحّ الترجمة وفق وجهة نظرك؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %11.8 | قليلا | %29.4 |
| غالبا | %55.9 | لا | %2.9 |

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

يبرز الجدول (11) أن معظم الطلاب يعترفون بصحة ترجمة الكتب المترجمة وذلك وفق وجهة نظرهم. ولكن يشكل على الباحث مدى كانت مقارنتهم صحيحة ولم يسع التأكد بأساليبهم في عملية المقارنة هل اتبعوا منهج المقارنة الصحيح المعتمد أم لا؟ وأي دافع من الدوافع وعلة من العلل قد أثرت على عمليتهم؟ فالاعتماد من طرف الباحث على هذه الإجابات تكون وفق جودة عملية الترجمة بحيث كانت عملا ناحجا من ناحية جذب القراء.

جدول رقم (12)

هل الكتاب المترجم الذي تقرأه يمثل الكتاب العربي الأصلي؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| تماما | %8.8 | قليلا | %32.4 |
| غالبا | %58.8 | لا | - |

يشير الجدول (12) إلى تحقيق أهداف المترجم في عملية الترجمة. فعلى هذا الجدول، يتضح كيفما كانت الكتب المترجمة في تمثيل الكتب العربية الأصلية لأن المترجم ينجح على عملية الترجمة بقدر نيابتها عن الأصل. فإجابة معظم المستجيبين التي تمثل نسبة 67.6% قد حققت تمثيل الكتب المترجمة التي قرأوها للكتب العربية الأصلية. ولكن الرأي المخالف لها ينتمي إلى نسبة قليلة. والجدير بالذكر، ليس هناك من ينكر هذا التمثيل في عملية الترجمة

جدول رقم (13)

هل تعتقد أن هناك أخطاء في الكتاب المترجم الذي تقرأه؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %2.9 | قليلا | %76.5 |
| غالبا | %2.9 | لا | %17.6 |

جدول رقم (14)

إذا كانت هناك أخطاء، فما هي؟

| الاستجابة | أخطاء نحوية | أخطاء إملائية | أخطاء معنوية |
|---|---|---|---|
| النسبة المائوية | %32.4 | %44.1 | %23.5 |

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

يظهر الجدولان (13) و(14) أن الكتب المترجمة خالية عن الأخطاء بقدر أكثر وأن المترجمين اعتنوا عناية عظيمة وحاولوا محاولة شديدة للقيام بعملهم بشكل أفضل. أما الأخطاء التي تشير هذه الاستبانة إليها فهي بالنسبة إلى النحو والإملاء وهذا أمر عاديّ شائع في ميدان الترجمة كما أن الأخطاء المعنوية قليل جدا. لعلّها وفق وجهة نظر المستجيبين كما لا يلتفت إليها في مجال نقد الترجمة.

جدول رقم (15)

هل تطابق الكلمات المقابلة التي استخدمها المترجم لكلمات المصدر؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| تماما | %23.5 | قليلا | %2.9 |
| غالبا | %73.5 | لا | - |

أما الترجمة فليست عملية طبيعية وهي تحتاج إلى المترجمين المحترفين ذوي الخبرة الذين يعرفون كلا من اللغتين المصدر والهدف جيدًا. أحد التحديات الشائعة في الترجمة هو امتلاك فهم عميق اللغتين. فيجب أن يكون المترجمون على دراية تامة عميقة بكلمات اللغتين ومعانيها ودلالاتها حتى يتمكنوا من إجراء ترجمة فعالة. قد واجه المترجمون في سريلانكا من اللغة العربية إلى اللغة التاميلية هذا التحدي المهمّ بكل نجاح ونجاعة كما يشير إليه الجدول (15) بحيث أن الكلمات المقابلة التي استخدمها المترجمون تطابق لكلمات المصدر بنسبة 97% في المائة.

جدول رقم (16)

هل تعتقد أن المترجم قد عالج إشكاليات الترجمة؟

| الاستجابة | النسبة المائوية | الاستجابة | النسبة المائوية |
|---|---|---|---|
| أكثر | %8.8 | قليلا | %32.4 |
| غالبا | %58.8 | لا | - |

جدول رقم (17)

أي من استراتيجيات الترجمة التي استخدمها المترجم في الكتاب المترجم الذي قرأته مما يأتي؟

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

| الاستراتيجيات | النسبة المائوية |
|---|---|
| الترجمة الحرفية | %2.9 |
| الترجمة التفسيرية | %29.4 |
| ترجمة الاختصار | %5.9 |
| ترجمة التكيف | %2.9 |
| طريقة مختلطة من الاستراتيجيات المذكورة | %58.8 |

إن الترجمة لا تخلوّ من الإشكاليات المختلفة. ولكن المترجمين يمارسون فيها بكل جدّ ونشاط. إشكاليات الترجمة تقسم إلى أقسام حيث يتضح على المترجم طبيعة إشكاليتها وحجمها وما هي إشكالية شاقة وإشكالية يسيرة بحيث هي عملية نقل أفكار اللغة إلى اللغة أخرى. وفي هذا الصدد، أما الكتب المترجمة في سريلانكا من العربية إلى التاميلية قد ساهمت في حلّ هذه المشكلات كما يشير الجدول (16) إلى أن معظم المستجيبين قد اعترفوا به من خلال إجاباتهم ولتحقيقه، اتبعوا استراتيجيات الترجمة الرائعة في أعمالهم. فمعظم المترجمين استخدموا طريقة مختلطة من الاستراتيجيات الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية وترجمة الاختصار وترجمة التكيف وذلك وفق إظهار الجدول (17).

**تعليقات مهمة تمّ تقديمها بالطلاب خلال الاستبانة**

1. كانت الترجمات صريحة وواضحة بحيث استفاد الطلاب من خلالها حظا وافرا عندما قاموا بمقارنتها بالأصل وأدتهم إلى تزويد قراءة الترجمات التاميلية من اللغة العربية. كثير من الطلاب يرون أن الترجمة تلعب دورا هاما في تعلم اللغة العربية.
2. الطلاب يظهرون أن استراتيجيات الترجمة غير الترجمة الحرفية قد تمّ استخدامها في معظم الكتب كما يخبرون أنهم يواجهون بعض الأخطاء المعنوية في بعض الكتب.
3. يؤكد الطلاب أنهم قد تلقوا عدة من المعلومات المفيدة من خلال الكتب المترجمة كما استطاعوا أن يتقنوا كفاءاتهم اللغوية عن طريق قراءة الكتب المترجمة من العربية إلى التاميلية.
4. اعترفوا بأن المترجمين قد اهتموا بترجمة الكتب الدينية من حيث أنهم قد اشتغلوا بقراءة ترجمات القرآن الكريم أكثر من غيرها في تعلم اللغة العربية ولكنهم ينقدون هذا الاهتمام رغم أن الاستفادة من قراءة الكتب العربية تعتمد على ترجمة جميع أنواع الكتب فتكون القراءة استفادة كاملة.

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

فتوصلت هذه الاستبانة إلى أن جميع الطلاب المستجيبين يهتمّون اهتماما كبيرا بتعلم اللغة العربية بواسطة الكتب المترجمة من العربية ويُؤثرون الكتب العامة لقراءتهم التي نفعت دارسي اللغة العربية في تعلمها. وهذه الكتب المترجمة تساعدهم أكثر على فهم معاني المفردات والكلمات الغريبة كأنهم يستخدمونها كمعاجم في تعلم اللغة العربية وكانت واضحة وسهلا لفهمهم. أما طلاب اللغة العربية يقارنون الكتب المترجمة بالكتب الأصلية بشكل قليل لكونها صحيحة نقلا كما تمثلها وخالية عن الأخطاء بقدر أكثر . أما الكلمات المقابلة التي استخدمها المترجمون تطابق لكلمات المصدر بنسبة 97% في المائة. معظم المترجمين استخدموا طريقة مختلطة من الاستراتيجيات الترجمة الحرفية والترجمة التفسيرية وترجمة الاختصار وترجمة التكيف لحلّ هذه المشكلات. فتحقق أن طلاب اللغة العربية يستخدمون الكتب المترجمة من اللغة العربية إلى التاميلية وغيرها في تعلم اللغة العربية بشكل كثير.

## خاتمة البحث:

يتبين مما سبق؛ أظهرت الدراسة أن الترجمة من العربية إلى التاميلية تمثل وسيلة مساعدة في تيسير تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين بالتاميلية في سريلانكا. كما كشفت النتائج عن أهمية الاستفادة من اللغة الأم في توضيح المعاني وتقريب المفاهيم اللغوية، ولا سيما عند التعامل مع المفردات والتراكيب التي يصعب فهمها مباشرة. وأوضحت الدراسة كذلك أهمية دقة اختيار المقابلات اللغوية ومراعاة السياق في نقل المعاني بين اللغتين، فضلا عن دور تنوع استراتيجيات الترجمة في معالجة الاختلافات اللغوية والدلالية. وتشير هذه النتائج إلى ضرورة النظر إلى الترجمة باعتبارها أداة تعليمية مساندة يمكن أن تسهم في تعزيز فهم اللغة العربية، مع مراعاة حدود استخدامها في العملية التعليمية. فتوصي هذه الدراسة بتعزيز التعاون بين المتخصصين في اللغة العربية والتاميلية لإنتاج مواد تعليمية مترجمة تتسم بالدقة والوضوح، وتراعي المستويات اللغوية المختلفة للمتعلمين. كما توصي بتطوير معايير علمية لتقييم جودة الترجمات التعليمية ومدى ملاءمتها للأهداف التربوية، وإعداد أدلة إرشادية تساعد المعلمين على توظيف الترجمة بصورة فعالة داخل الصفوف الدراسية. ومن الضروري أيضا تشجيع إعداد معاجم ثنائية اللغة ومواد رقمية تدعم تعلم المفردات والتراكيب العربية في السياقات المختلفة. وتقترح الدراسة إجراء بحوث ميدانية مستقبلية تشمل مؤسسات تعليمية متنوعة في سريلانكا، مع استخدام اختبارات لقياس التحصيل اللغوي ومقارنة أداء المتعلمين الذين يستفيدون من الترجمة بأداء غيرهم، للوصول إلى أدلة أكثر دقة حول فاعليتها في اكتساب اللغة العربية.

## المراجع والمصادر:

Abdul Razak, Mohamed Imtiyaz, and Amjad Mohamed Saleem. “COVID-19: The Crossroads for Sinhala–Muslim Relations in Sri Lanka.” Journal of Asian and African Studies, vol. 57, no. 3, May 2022, pp. 529–542, doi:10.1177/00219096211021873

**LISANUL ARAB: Journal of Arabic Learning and Teaching**
Vol. 15 No. 2 2026
P-ISSN 2252-6269 E-ISSN 2721 – 4222
https://journal.unnes.ac.id/journals/laa/index

Ameeṉ, MIM. Ilaṅkaiyil Islām. Colombo: Islamic Book House, 2000.

Martyn, Sabina. "In Post-Conflict Sri Lanka, Language is Essential for Reconciliation", INASIA Insights and Analysis, San Francisco: The Asia Foundation, CA, 2013. (Online) Accessed on 15.08.2021. https://asiafoundation.org/2013/01/16/in-post-conflict-sri-lanka-language-is-essential-for-reconciliation/

Memon Kavi, Imtiyās Juṉūppiṉ Ciṟaipaṭṭa Nilamum Ūṉamuṟṟa Tēcamum Arapulaka Kavitaikaḷiṉ Araciyalum, Personal collection of the researcher, Received from The author on 01.08.2021.

Mohamed, Thalib. (2024). The Significance Of The Language Laboratory For Arabic Non-Native Speakers In The Arabic Teaching Institutes of Sri Lanka. Journal of Digital Learning And Distance Education, 3(1), 913–920.

Mohideen, Hassan Lafeer Meera, Kadir KJ, Mohideen Abdul, Thalib, Ismail Mohamed & Hasmath, Athambawa Rayeesa. "Arabic To Tamil Translation: An Analytical Comparative Study Of Selected Qur'an Translation In Sri Lanka." Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, vol. 8, no. 2, June 2025, doi: https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v8i2.32584

Mohideen, HLM. "The Impact Of Arabic-Translated Books On Arabic Language Learning In Sri Lanka". Jurnal Bahasa Arab, vol. 1, no. 2, Feb. 2025, pp. 52-61, https://doi.org/10.69988/jba.v1i2.20

Mujahid, Mohamed & Begam, Mumthaj. (2025). Tamil-Muslim Interethnic Relations: A Historical Perspective (Study Focusing on the Musali Divisional Secretariat Boundary). International Research Journal of Tamil. 06. 74.

Nagodawithana, K.A. "Culture in translation: A Comprehensive Study", Journal of Social Sciences and Humanities Review (JSSHR), Vol. x, No. x (x-x), (2020).

Razick, Ahamed Sarjoon, Fowsar, Mohamed Anifa Mohamed & Rushana, Ameer, "Problems Faced by Muslim Converts in Sri Lanka: A Study Based on Anuradhapura District", Journal of Politics and Law, Canadian Center of Science and Education, Vol. 13, No. 3, 2020, , www.jpl.ccsenet.org

Shukri, M.A.M. "Muslims of Sri Lanka - A Cultural Perspective", Muslims of Sri Lanka Avenues to Antiquity, Beruwala: Jamiah Naleemia Inst., 1986.